



نسا
بتشوفك
جيبها

نسأ بتشوفك حبيبها: ديوان شعر بالعامية المصرية

الشاعر: رمضان عبدالسلام

إخراج فني: الباشا عبدالباسط

رقم الإيداع: 2019 / 14583

الترقيم الدولي: 1 - 046 - 844 - 977 - 978

Facebook Page: دار الزيات للنشر والتوزيع

E- mail: bentelzayat1@gmail.com

Website: www.bentelzayat.tk

مجلس الإدارة / د. شاهنדה الزيات

المدير العام / أ. محمود محروس إبراهيم

01066736765 - 01011122429



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة ©

لدار الزيات المشهرة قانوناً بسجل تجاري رقم / 49351



9 789778 440461

لسا
بِتَشُوفِكِ حَلِييْمَا

شعر بالعامية المصرية

الشاعر

نُبُضَانِ عَبْدُ السَّلَامِ



إهداء

إلى والدي ومن بعده كل أهلي.
إلى كل اللي صدق حلمي
إلى كل الناس اللي حبوني وحييتهم



مقدمة

ديوان (لَسَّا بتشوفك حبيبها) أول ديوان ليّ، أنا ما كتبتش قصايدہ
من وحي خيالي؛ أنا عشت قصص وحاوي لناس كثير قابلتهم في
حياتي، كل قصيدة بتحكي حكاية بنت أو شاب قلوبهم حبت بجد.
صحيح كثير من النهايات مؤلمة ودائماً بتسبب جرح مهما تحيَّط
ما بيخفش؛ بس برضه بتسبب ذكريات كل ما نفتكرها بنبتسم.
لَسَّا بتشوفك حبيبها ملخص بسيط لمعنى الحب ووجع الفراق.



ستار المسرحية

نزل ستار المسرحية
خلصت خلاص التمثيلية
والفراق دا مش قضية
ما الرواية من البداية
لا هابقي ليها ولا تبقى لي
والبطل كان أصله ساذج
افتكر إن النماذج
اللي كانت قبل منه كانت عادية
والحكاية مش مُصادفة
يعني واحد حب واحدة
واما سابها عاش طبيعي

بس قلبه معاها هيَّ

هي حبَّت حد غيره

والحكاية منتهية

المهم ان البطل

ييموت وجع علشانها هيَّ

وبعدها ينزل ستار المسرحية



بليانتشو الغرام

خلصت انا كل الكلام

ما فضلش غير كلمة سلام

وتخلص قوام

حكاية بليانتشو الغرام

ما فضلش غير حبة كرامة

ويا دوب بواقى من إنسان

عبارة عن ملامح

مكسيّة بالألوان

صعب تحديدها

يمكن يكون فرحان جايز يكون زعلان

ما تعرفشي

وتأخذني الحيرة وأسأل
بس السؤال صعب وأنا باخجل
بس برضه أنا هاسأل
يمكن في يوم يعقل
هو دا في الأصل بلياتشو؟
ولا دا إنسان؟
وكان يا ما كان
والحكاية مش من زمان
بلياتشو صدق نفسه حب واحدة
كان فاكر إن ملامحه هتتغير
وبالتلاتة يطلق الوحدة
وواحدة واحدة
قام مفارق كل أحلامه اللي فاتت
واعتبر عمره اللي عدى ذكرى ماتت

وابتدا يرسم حياته بشكل ثابت

وقال خلاص

جات فرحتي بعد امّا غابت

قال خلاص بشايرها بانت

جري على مرايته

ومش من عادته يتحقق ولا يدقق

كدا في صورته

ويسأل نفسه بصوت عالي

يا اللي انت في المرايا

مش انت أنا برضه؟

ولا أنا عكسه؟

أمانة عليك تظمني

أمانة يا شيخ تريخني

مش انت أنا برضه؟

وقبل ما ينسحب وشه سمع رده

ورده قوام هده

لما كان قال له

كام من السنين عدوا

وانت زي ما انت كدا بلياتشو

هتفضل كدا محبوس ما بين

أربع حيطان

اكتب زي ما تكتب

ولو تعرف كان اكذب

وبين الناس امشي واتشقلب

واصرخ زي ما تصرخ

مين يسمع ومين يفهم واحد مهوش إنسان؟

اجري هنا وهناك

هي ما هيش فاكراك ولا سامعاك ولا عايزاك

انسى كمان أصلك
وارمي ورا ضهرك
كل اللي كان يا ما كان
واسلُخ كمان جلدك
يمكن تبان إنسان
دور كدا بين الوشوش
على وش تاني يكون بشوش
وش غير وشك المنقوش
عليه تجاعيد
وعيد حساباتك من جديد
وعيد ترتيب ملامحك
وزود الألوان
طب وليه زعلان؟
ضحكت عليك مش ليك؟

ما هي دي شغلانتك
تضحك عليك الناس لا همهم
ما لك ولا حتى إيه حكايته
زود كمان ألوان
زود حوالين عينيك الأسود
وارسم ضحكة مش موجودة بالأبيض
واعمل كأنك عادي
داري دموعك النازلة على الفاضي
اعمل فيها مش هامك وهمك التقليل
هيخف
خليها تستغرب وتضرب كف على كف
وتتمنى السنين دي تلف
وتسأل بدل السؤال مية ألف
إزاي دا بان إنسان؟

بعد امّا كان بلياتشو؟

إزاي ملامحه اتغيرت

واتمسحت الألوان؟

إزاي دا بان إنسان؟



عليل قلبك

في عز الضلمة والعتمة

يشق النور سواد الليل

عليل قلبك

لكن نبضه ما زال شغال

ودقاته تقول مواويل

يلحن غنوة أو موال

يشيل هممك

ويمسح دمة كات بتسيل

على خدك

وترجع تاني من الأول

يشقشق ليك نهار طالع

يشاور لك ويحكي لك
على الطالع
تلاقي نجمك الخافت
صبح لامع
وتحمد ربنا إنك
مشيت وحدك
وما استنيتش اللي مش راجع



ها بتفهيميش

ما لك كدا ما بتفهيميش!
زي ما تكوني جبل تلج ما بتحسيس
أقول لك باحبك وما تقوليش
مليون رسالة بعثتها وانتِ ما فيش
انتِ إيه ما بتفهيميش؟
دا انا لو جبل حديد كان داب
أنا مش هاعاتبك
علشان غلبت عتاب
وكل مرة تقولي آسفة وأسفك دا كداب
الحقيقة يا حبيبي انتِ ما حبيتش
يا بنت الناس أنا مش حملك
ولا قادر على غيرتي ولا حاملك

ولا شايف أمل فيك ولا في حبك
سيبيني في حالي ما تروحي
سيبيني أعيش
اوعي تكوني فاكرة إني من غيرك هاموت
هاعلم قلبي يتألم
بس من غير صوت
وحبك غيامة صيف ومسيرها هتفوت
ولو حد ضحى بنص عمره
عشانك أنا ما عنديش
انتِ ليه ما بتفهميش؟
إن فرق السن بيني وبينك
عمر طفل
واني يا ما حاولت أغيرك
ما لقيتش حل

والطفل لو طال عمر لعبة بين إيديه ييمل

ولعبتك خلاص ملّت

يبقى ما تعانديش

وما تخافيش...

هاقول عنك في أشعاري

كلام موزون

هاقول قلبك دا لا بيجرح

ولا بيخون

وإن حكاية حينا خلصت

ما فيش داين ولا مديون

وإن انتِ اخترتِ واحد من الأول

ما ينفعكيش

انتِ ليه ما بتفهميش؟



عزيزة

عزيزة العجيبة
بتعمل حاجات
تحير قلوب
أما تفرح ساعات
تنطط ولاد
ترقص بنات
تنسي الهموم
تعيد ذكريات
تحلي الي موجدوع
ينسى الي فات
عزيزة العجيبة

يا بنت اللدينا
عجيتك ما سُفُتَش
مثلها عجينة
بتز علينا وتضحكينا
بتفرقينا وتجمعينا
نكره لُقَاكَ
وتشوقينا
نعشق بَعَادَكَ
وتقربينا
عزيزة كفاية
هتجنيننا



على سهوة بقينا اتنين

أنا كل ما اتضايق
أفكر فيك لدقايق
تزيد حيرتي يزيد وجعي
وانا لسا يدوب فايق
ودايق طعم الراحة من بعدك
فغصب عني أجيب سيرتك
واقول فينك
وفين أيامنا لو ترجع
ومين غيرها يطبطب
على الوجع فيروح
كانت تقدر
تغير حالي من نظرة
ومن كلمة

تطيّب قلب كان مجروح
تزيد الروح هنا وفرحة
دا ياما حلمنا
بالبدلة وبالطرحه
كانت طارحة حياتنا فراق
ومش داريين
على سهوة بقينا اتنين
فراق كافر قتل ضحكة
بتشبهه ضي يعافر
عشان يطلع ينور قلب
عاش لسنين
يتيم الحب



دهيدة

كيفك يا حميدة إزيك يا ولدي
إن شا الله تكون بخير والمحنة دي تعدي
بتسلم عليك أمك وخالتك وعمك المهدي
بتقول لك أمك البس تقيل
وقريب تكون عندي
او عاك يا حميدة تكون خايف أو تكون كاشش
اضحك يا ولدي وافرح وما تخافش
بس البس الخوذة واربط الجايش
وامسك سلاحك زين
دا من غيره مش عايش
صحصح يا ولدي واحمي حدود أرضك

اوعاك في يوم تغفل وتنسى فروض ربك
صلي الصلاة في وقتها وادعي له من قلبك

يحميك يا ولدي

وسلامي لزمائك

دَق الباب دقة غريبة كأنها خائفة

دقة إيدين مرعوشة مش شايفة

قومي يا ام حميدة افتحي الباب

ليكون حميدة باعت النهاردا جواب

جريت ولهفتها سابقاها وقالت مين؟

رد صوت مهزوز وقال إني حسين

فتحت وأول كلمة قالتها

حميدة فين؟

ليه يا ولدي ما جاش وياك؟

يمكن محتاجينه هناك؟

طمني يا ولدي، حميدة مليح؟

بياكل زين؟

طمني واحكي لي

كيف على الحدود عايشين؟

مدّ إيده حسين وقال دا جواب

وأول كلامه

بسم الله العزيز التواب

إزيك يا بوي

كيفك يا امّّه وحشتوني

ما خابرش هاعاود ولا انتو اللي هتجوني

سامحيني يا امّايا ما لحقتش أبوس يدك

وسامحني يا ابويا ما قدرتش أكون سندك

او عاكِ يا امايا تبكي عشان ولدك
ولدك شهيد في الجنة بالغدر قتلوني
سلامي لاختواتي قولي لهم يسامحوني
وسلامي لهدية ولكل اللي عرفوني
ما علش يا هدية كان نفسي عليك اتزف
واجيب لك الشبكة وبدل الهدية ألف
وارسم سنين عمري قلبين معاهم حرف
لكني ما لحقتش والموت خطفني خطف
وأخر كلامي ليك يا بلادي
وليك بواقى من دمي على رملك
وبواقى كلمة باحبك لسا على لساني
وليك عمري
كان نفسي يكون العمر فيه باقى

كان نفسي أشوف الضحكة

مرسومة على وشك

كان نفسي كل من غشك

يشوفك بس بعيوني

باحبك مهما كرهوني

لا انا كافر ولا صهيوني



بسيط جدا

بسيط جداً وجايز الممكن

في أصله كان مستحيل

الصعب يبقى صعب

في حالة استصعاب

اتجاه شايفه

ما لوش بديل

مش كل يوم الفجر دا بيطلع؟

يبقى أكيد

كل يوم بتنكتب نهاية ليل



نسيت اسهك

أنا آسف وسامحيني

حييتي بجد ما قدرتش

حاولت أسيبك في تفكيرى

وما عرفتش

حاولت أعيش على ذكرى كانت بيننا

أو ازعل ع الفراق واحزن

أو اعمل نفسي من غيرك

مانيش أحسن

حاولت اتعب كثير بعدك

لقت راحتى أنا ف بعدك

بقت جايز وشىء ممكن

حاولت أعيش في دور عاشق
وأرسم ع الحيطان صورتك
أو امشي لك في كل مكان
أو ابكي لما اجيب سيرتك
حاولت كثير لكن آسف
أنا أصلاً نسيت اسمك
أنا نسيتك بكل ما في من قوة
أنا بفضلك
كرهت جميع بنات حوّا
أنا الشخص الي كان خايف
من الفرقة
ولما البعد جه وقته
ما اتأثرش من جوّا
شوفي لك من جديد واحد

يكون أضعف
ويعرف ينجرح منك
يكون قابل كدا للكسر
ويندم لو بعد عنك
شوفي لك من جديد واحد
ما يشبهنيش في شيء أبدًا
يكون زيك كدا بالظبط
عشان زيي قليل جدًا
أنا آسف وسامحيني
عشان بعدك بقيت أحسن



الشارع بتاعنا القديم

في الشارع بتاعنا القديم
كنا بنلعب ماتش كورة
أربع طوبات نعمل جولين
حبة ورق ونجيب شراب
شارعنا كان فيه ألف باب
ورا كل باب حارة وسرداب
غير النجوع وناس تجوع
تاكل سراب زاد الخراب
إلا فشارعنا
الشارع بتاعنا القديم
حيطانه في الشتا دافية

نوايا أهله كات صافية
شباب جدعان على الناصية
بياخدوا حقهم عافية
وما فيش مرة شارعنا اتهان
دا حتى كمان
ما تعرفلوش نهار من ليل
في الصبح بدري ينده خليل
القول، اللي عايز الفول..
وفوله بصراحة كان جميل
وسط النهار
صوت الكنايس والأدان
ييملوا أركان الميدان
والميدان ساقية
والمية فيضان

تروي أراضي الفلاحين
عم اسماعين ينده يا زين
سجادة، سبحة من الحسين
صوت المكن ويَّا التروس
اشرب يا عم العرق سوس
قرب يا واد خد لك فانوس
افرش هنا فوق الرصيف
امسك في إيد واحد كفيف
اضحك بقا وخليك لطيف
آخر النهار صوت عبد الحلیم
كاظم كمان، أشكيك لمين
ع القهوة يلا نلعب دورين
على سهوة تتبدل سنين
يتسحب الليل الحزين

يخطف حاجات من بين إيدينا

والشارع الي كان آوينا

ما بقاش سليم

وبقينا ليه متتورين

لا فيه مودّة ولا فيه حنين

يا شعب شارعنا القديم

هو انتوفين؟



انت هين؟

كل واحد فينا جَوًّا منه حياة
حياة ثانية وجَوًّا منها حياة
أول حياة كانت حياتك
طيبتك الزائدة وزايدة عليها أزماتك
طيب قوي، زي الولي
بتقابل التكشيرة بابتسامة
تجعل الحيرة محتارة في أمرك
بتصرخ في وشك
ما تغلط يا شيخ دا ما انتاش نبي
زيك زي باقي الخلق
لكنك منطوي
قافل على نفسك بمية ترباس
حاطت على لسانك جوزين حراس

زايد على طبيبتك كمان إحساس
عائش كدا وخلص
لكنك قوي
ملخص قصتك في كلمتين
في الحقيقة واحد وفي المرايا اتنين
وفي كلا الحالتين
فيه حاجة مش مفهومة
فيه سؤال محتار ما بين لاتنين
هو انت مين؟
ويدوب يومين
واتقلب حاله والسبب هي
لما شافها من بعيد جاية
كانت عادية ومش عادية
كانت زي وردة مفتحة في الصباح

بدري وبالندى منديّة
كانت كدا بالظبط
زي ما رسمها في خياله
وبرغم الفقر والحرمان
أصدر قوام فرمان
واتبدلت أحواله
حب البنيّة والأحبة في العيون يتشالوا
عمل الجدع عيلة وقوام
دخل في الجد
وقبل السنة وفي ليلة
شرف ولي العهد
سمّى الولد مهدي وقام
سجد على الأرض
ودعا ربنا يهدي ويشفع له

في يوم العرض
شبه القمر كان الولد
يشبه أبوه بالظبط
فاقترن اسمه باسمه صبح اسمه
أبو مهدي ودا كان فرض
نام الجدع يحلم ببكرة ويزرع ورد
وكان الورد متزوَّق بحبة شوك
فأعلنها كدا واضحة
حبايبك يا جدع كرهوك
لما كنت الولي الطيب زمان حبُّوك
واما الدنيا ضاقت بيك
جوا زنزانة الفراق أسروك
صلبوا الجدع يا ولداه
وما استحملوش همُّه

كل اللي قالوا معاه
أهم شربوا من دمه
مدح كتير فيهم وهم فيه زموا
وما كانش هممه الجدع هو الوجع

من مين

ما يمهوش غيرها
أصل الوجع منها
زاد الوجع وجعين
مرّت شهور وايام
لا ارتاح في يوم ولا نام
يا بيّاعين الصبر
الصبر تمنه كام؟
الوقت كان بيعدي
زي ضيف بارد تقيل

الليل بقى له نهار ونهاره
أصبح لليل
غنى الجدع مواويل وحكاوي عن حاله
يا اللي انتو شاغلين باله
إمتى القلوب هتحن
دي همومه صارت طن
والله حاجة تجن
ساعات الحجر بيئن
ومشاعرنا تلاجة
دي قلوبنا محتاجة
فوقه وحبّة لين
دا اللي النهاردا معاك
بكرة هتاخده سنين



لسا بتشوفك حبيها

رغم انه راح لغيرها
لسا بتراقب إيميله
تفتح البيانات يوماتي
لاجل تعرف خط سيره
وأما تلمح بنت عنده
حاطة إيموشين بيضحك
تتحرق بغيريتها فجأة
تبقى عايزة تروح له بيته
تنسى إنه راح لغيرها
والي عدى زمان تعيده
تفتكر في حاجات كثيرة

في مية سؤال محتاج لشرح
إيه اللي ناقص بس فيها؟
دا اللي كان ناقصها فرح
واما حبت مرة تفرح
سابها هو في وسط جرح
خايفة تدعي عليه تصيبه
فامّا تدعي بتدعي ليه
وامّا تيجي تنام تشوفه
واما تصحى بتلاقيه
صورتها ع الحيطه فأوضتها
وذكرياتها في الدولاب
لسّا حرفه وحرفها
مرسومين على كل باب
كانت بتحضن في الوجع

ودموع عيونها على المخدة

تهدى حبة وتبكي حبة

ذكرياتها بتبدي

عند فاترينة الهداية

والحكاية بتنتهي

بدبدوب صغير جنبه وردة

والوردة دبلانة في أيديها

وف عينيها دمة شاردة

لسا بتشوفك حبيبها

واما تيجي فبالها تبكي

انت حبيت واحدة غيرها

وهي منك ليك بتشكي



أسطورة العشق

ما بقيتش مستنيك خلاص
أصل البُنا من غير أساس
زي الورق
لو يتحرق
من نفخة واحدة تبعتره
وسط التراب يصبح سراب
وتدوس عليه خمسين مداس
كان الهوى له ألف رنة وألف شنة
وألف غمة تزول في لحظة
بكلمة واحدة أو بنظرة
من حبيب لحبيب يقرب

يبقى أقرب م الوريد ويزيد
عليه فوق الغرام إحساس
كان الغرام كالماس
يُبرِّق ويضوي في العيون
يصبح دليل العاشقين
من دمعة عايمة فوق سواد العين
تخلى نسبة العشق الي فيهم
بالملي والستتي
كمان يتقاس
لكن خلاص
أسطورة العشق انتهت
واتبدلت فكرة الحب القديم
أصبح تراث
يعني أسيبك أو تسبيني

مش مهم تكون حابيني
أهم شيء شكلك وشكلي
إزاي أبان وإزاي تبان
مظلوم في عين الناس
اتجمدت مشاعرنا
والفراق ما بقاش يآثر
يعني تخسر ولا أخسر
هو يوم واحد ومش أكثر
وتتمحي القصة
م القلب قبل الراس
أهم شيء في القصة هو الخلاص
وخلص



الوجع

مش مجرد كلمة متقالة

أو حالة

بتأخذ وقتها وتمشي

الوجع

شعور باليأس يتسرب

في سُريانك

بينهش كل وجدانك

ما يرحمشي

الوجع

آهة بتطلع بس مخنوقة

ومزوجة بدمع العين

كأن الموت سكن جواك
بيطر د كل شيء قواك
ومطلوب إنك ما تضعفشي

الوجع

سكينة مغروسة

في صميم قلبك

بتدبح كل شرايينك

تصفي الباقي من دمك

فتتمنى ساعتها الموت

عشان ترتاح فما تموتشي

الوجع

إحساس ببطء الوقت

بضيق نفسك

بشيء بيهد أحلامك

يخوش حسَّك
عشان تسكت ما تتكلمشي
الوجع

أبعد من حدود الوصف
ومها تفوت سنين وتلف
هيفضل للوجع أثره
ما بيروحشي



يا فراق

تعالى يلا شيل وحمل
خلاص أنا مش ناوي أكمل
خد كل حاجة فرحتني
هد فيّ مهما أبني
بس لو تسمح تسييني
لحظة واحدة ارجع لها
وخذ حياتي كلها
بس أرجوك سيب لي منها
ضحكة حبيتي
سيب صورتها
سيب لي كلمة من كلامها

رد فعلها نرفزتها
صوت نفسها أوريحتها
يا فراق
خذ كل حاجة بس أرجوك
سيب لي حاجة من ريحتها
يا فراق
تعالى نتقاسم أنا وانت الحنين
عيش لك يومين
شوف كام من السنين هتمربيك
وانت واقف زي ما انت
وانت نفسك مرة تهدا
ولا ترضى باللي صابك
عيش بإحساس اللي عاشك
وابقى موت يبجي ألف مرة

سيب مشاعرك تبقى حرة
حب واحدة غير حبيبتك
شوف كدا راح تنسى حاجة
ولا هتبيّن حقيقتك
يا فراق

روح كل حنة فيها ذكرى لحد سابك
وافتكّر كل المواقف والصور
وابقي جرّب تنكسر أو تتحرر
لما أنفاسك توجعك
يا فراق خليك حينئذ
وانت بتكسرّ ضلوعنا
وابقى طبّط لو تعبنا
يا فراق والله موتنا أحن منك
بالله عليك أرجوك كفاية

عادي لو تكمل حكاية
عادي لما تغمي عينك مرة
واحدة عن النهاية
ولا تتغيّر ملامحك
أو تغير مرة عادتك



يا فلسطين

بسرعة يلا يا عم قوم
طُس وشك مية اصحى
ترامب بيقول لك شالوم
والسفارة مكانها أقصى
يلا يا ابني فين عروبتك
ولا فيها حاجة ناقصة؟
فيك حاجات اتغيرت
ولا قاصد برضه تنسى؟
طب خلاص خليك في نومك
ما انت من يومك كدا
تبقى عامل جنب اخوك

وانت بتبيعه لعدا
طب ودينك إيه ظروفه؟
في البطاقة لَسَّا مسلم؟
أنصحك غيرَ ظروفه
في اليهودي هتبقى أحسن
اوعى تزعل من كلامي
الحقيقة ساعات بتألم
وعد ربك في الكتاب
بس إمتى؟ الله أعلم.
يا فلسطين انتِ حرة
والبقية دول عبيد
يا فلسطين الأبية
بكرة جاي لك جيل جديد

يومها راح يمسح دموعك

ويبدأ العهد السعيد

أيوة مصري أنا بالهوية

بس حُبك في الوريد



الجدول

على قد ما تقدر دوس أكثر
على جرحك دا قبل ما يكبر
وانسى اللي نسيك يلا وسطرَّ
جدول لحياتك من بكرة
وفأول خانة اكتب ذكرى
عن واحدة كانت عاملة حبيبتك
في الخانة الثانية اكتب إنك
قادر تستحمل وتكمل
وفآخر خانة اكتب حلمك
راح يوصل زي ما راح توصل
اوعاك تستنى في يوم واحدة

باعت أحلامك في ثواني
لو كنت حبيبها كانت فضلت
على وعدها ليك مهما تعاني
لكن فيه ناس بتبان قشرة
في الضيقة تسيبك وحداني
بكرة الأيام تثبت ليها
إنها خسرت واحد زيك
وهتندم لما هيأذيها
واحد غيرك جه من بعدك
وهتيجي فبالها انت يوميهها
وهتبيكي كتير وتقول ذنبك
أنا آسفة بجد اني جرحتك
وساعتها تقول من ورا قلبك

أنا آسف مش فاكر حاجة
والجدول مليون من بعدك
واهو خالي الجدول من اسمك



هَلِي

ما هَمْنِش هَمِي

فَسِبْتُهُ

وَرَحْتَ أَشِيلَ هَمِهِ

لَقَيْتَهُ حَدْ مَشْ مَنِي

فَنَخَابَ ظَنِي

وَقُلْتُ أَوْلَا لِي

أَشِيلَ هَمِي



القلب لاخضر

القلب لاخضر
جه عليه الوقت يكبر
يبقى أكبر من سنينه
صار عجوز تسمع أنينه
حتى دقاته القوية
فجأة شاخت
شاب وشابت ضحكته العالية
اللي كانت
فرحته فلمح البصر
أهي جات وراحت
ضهره مخني وشعره لابيض

فجأة طقطق
حتى شريان السعادة
ما حط منطق
خاف يصدق
إن صورته في المرايا
هي صورته
والحقيقة ان اللي عاشه
ما جابش سيرته
ركنه البعيد المستخبي
جواً منه ألف سر
مره زايد حنضلة
عقد الآهات قرب يكر
يا قلب خايف تبسم
لساك مُصر

إن اللي فاتك من الحياة

حبة ورق

عمر اتسرق ومسيره

يرجع ليك قوام

انسى خلاص

دا ما فيش كلام يجيي اللي مات

دا ما فيش مفر



مش بايدي

مش بايدي اني ابقى عادي
وانسى حُبك وابقى راضي
بالفراق وانتِ فوريدي
مش بايدي انساكِ وابدأ
والقى فرصة لقلبي يعشق
وانتِ واخذة كل عشقي
نفسي أسرق من سنينك لو دقائق
بيها اصبر نفسي لما ف يوم تغيبي
نفسي أسرق لو ثواني
نبقى تاني حاجة واحدة
نفسي أهذا

نفسى اجيب لك ألف وردة
دبلانين من بعد بُعدك
مش بإيدي ما اكونش فاكرك
مش بإيدي ما اشيلش صورتك
مش بإيدي امشي ف شوارع
لينا فيها ألف ذكرى
مش بإيدي استنى بكرة
وبعد بكرة وبعد بعده
يمكن اتقابل معاك مرة صدفة
مش بإيدي لما أبقى ف حضن غيرك
ألقى قلبي ف حضنك انتِ
مش بإيدي لما اكون بانده لواحدة
ألقى نفسى انده عليها باسمك انتِ

مش بإيدي انك حبيبي
ساعات باصحي على صوتك
ويتهياً لي إني ف حلم
وإنك لسا موجودة
وإن فرقنا دا كان وهم
فأطلب خط محمولك وما ترديش
أقول بيني وبين نفسي
أكيد هي ما حبتنيش
أكيد مرتاحة من بعدي
أكيد من غيري عارفة تعيش
وأرجع تاني أعذرهما
واقول: فيه حاجة مانعاها
فيه حاجة مني واخداها

ظروف صعبة بتجبرها
وافوق على صورة فوق حيطة
وشارة سودة محطوة على البرواز
فينهار كل شيء في
واموت بالمعنى دالو جاز
أموت ييجي 600 مرة
واعيد الكرة من تاني
فيثبت عقرب الساعة
وتقف الدنيا لثواني
يا موت قرب هنا واحد
عايش من غيرها وحداني
يا موت قرب أبوس إيدك
عشان والله واحشاني

سامحني يا رب انا تعبان
ومش قادر أعيش وانسى
أكيد الأرض فيها مكان
أكيد هي كمان حاسة
ولو يعني الفراق هيطول
ربنا قادر يجمعنا



لون فستانك

يا واخداني بلون فستانك الأزرق
لأبعد نقطة في الأكوان
أنا هاسرق يادوب كام لحظة من وقتك واقول لك
أنا امبارح لأول مرة انا فرحان
وكان صوتك بيتردد كأنه كمان
بدأت اسرح وتيجي فبالي كام حاجة
ما تنسيش التوكة يا حبيبي النهاردا كمان
ولمي شعرك السارح في كل مكان
ما تنسيش تبقي تاخدي الشمس من جوف السما بإيدك
وأطوي كل أيامك
بأحزانها وأحزانك
بأوجاعها وأوجاعك

وخليني أكون جنبك واكون بابك
لدنيا جديدة تفتح لك شبابيكها
وتبدأ لك حكايتها
وهاككي لك حاجات عن نفسي بالمرّة
أنا ما املكش غير قلمي وحياة مرة
أنا ما املكش غير يا حبيبي
كام ملطوش
ووش بشوش بيضحك على السنين بالكذب
وقلب ابيض لا مال قبلك ولا في يوم حب
أنا ما املكش غير قلبي اللي بين إيدك
ومواعيدك على الحيطّة
وباستني بفروغ الصبر
عشان ألمح عينيك السود
في وسط اللمة والزيطّة

باشوفك نجمة في سمايا
تنور ديتي السودا
باشوفك بكرة وامبارح
في كل احلامي موجودة
بلون فستانك الأزرق
باشوفك سما صافية
باشوفك بحر في هدوءه
بحبك حب أساطيري
كما روميو وعنترة وشمشوم
ومش شايف بطل غيري
هتبقي لي كما ليل
وهابقى لك أنا المجنون



هشهد فرقنا

خلصت دوري وكان ضروري

إنك تثوري ويتهيء المشهد قوام

مشهد بسيط يا دوب دقيقة

بس بانء فيه الحقيقة

ودخلت دائرة لاءام

نزفت عيونها دموع كءير

مشهد أءير في رواية الحب الكءير

ما ءوصفش بالكلام

بالنسبة ليّ وليها هي

مشهد فرقنا كان طويل

ما بين الصدمة من الأيانة وبين هوانا

فجوة حصلت

فجأة قتلت كل أحلامها فثواني

كنت انا في الوقت دا جوا ف عينيها

شخص تاني

شخص مختلف اختلاف جذري

عن حبيها الأولاني

وبعد فترة من السكوت نطقت بصوت

مهزوز ضعيف

قالت بجد أنا آسفة جداً

آسفة جداً إني كنت في يوم حبيبتك

آسفة إني كنت فاكرة إني ساكنة

لو حدي قلبك

آسفة إني عشت وهمك

أسفة إني فـ يوم عرفتك
كان كلامها زي خنجر
كنت سارح أو بافكر، كنت باخسر
ليه سكت وليه ما قُلتش
آه كدبت لكن ما خُتتش
سببتها تمشي فـ يومها، كنت ساكت
بس قلبي نده عليها
لو سمحتِ؟
استني لحظة لَسَّا فاضل ليَّ نظرة
لَسَّا كلمة، اسمعها
عشت عمري استني حُبك
كنت خايف لو صارحتك
بعد بُعدك تقتليني، كنت خايف لتسييني

كانت بتباعد واحدة واحدة وتلتفت
وانا كنت واقف زي تمثال من حجر
كل المشاعر جَوْاً منه اتجمدت
واتحدت ساعة النهاية
والبداية لما عن نظري اختفت
في الوقت دا حسيت بظهري بينكسر
والليل نزل بستايه فجأة
غمي النهار والكون قفل
كل اللي كان والي حصل
مر على هيئة صور
والذكريات على شكل أوضة مضلمة
حبس انفرادي للأبد
ويّاً الوجد والخوف

وما فيش ظروف راح تنصنك
وما فيش كلام هيريحك
ولا ألف واحدة هتمنعك من عشقها
روح قول لها إنك تعبت من الفراق
وإن قلبك واحشه جدًّا حزنها
روح قول لها
جرب كدا وحاول تعيد المشهد
بس قبل أمّا تبدأ
جرب تخيط جرحها
واعمل جبيرة لكسرهما
كلايت للمرة الأخيرة
مهما تعمل مش هينفع
مهما تدنّ مش هتسمع

أنا عمري ما سمعت ان واحد
بعد موته قال هيرجع
خلاص بقى ارضى بنصيبك ولم الباقي منك
ما هو لو يفيدك بُكا
تبقى الحياة أسهل وتقدر ساعتها
تبقى تعمل للبُكا يوم تدعي فيه
إن ربنا يزيدك



أَرِنُهَا

أَرِنُهَا؟

لا مش هارِنُهَا

ولو رنَّتْ هاكنسلها

وهامسح كل أرقمها

وتاني مش هاسجلها

أكلمها؟

لا مش هاكلمها

ولو حنيت مش هاجِنُهَا

ولو تنده مش هابصُهَا

وقصتها مش هاكملها

أَرْنُهَا؟

يا ليالي الصبر صبر الجميل مليته

لا عارف ارجع لها ولا باحكي الي خبيته

ووجعي الي كان منها عشان منها أنا حبيته

نسيت كل شيء بيها

ولما حاولت أنساها نسيت جرحها لي

بس هو ايا ما نسيتيه

بقيت تايه ما بين اتنين

في كل يومين

يا اكون قابل يا اكون رافض

بقيت غامض، بقيت صامت

ودامت لي أحزاني

وباسأل نفسي من تاني
دا لو فعلاً أنا نسيتها
ليه دلوقتي واحشاني؟
وباسأل حد جوايا ما دام تاعباك وتاعباني
ليه شايف في عينك خوف؟
بتستسلم لأي ظروف
يطوف حواليك ماضيك ويثن
ولا بتنسى ولا بتحن
ومتعلق في حبل الصبر
تداوي فـ قلبك المكسور
وييجي الدور على حزنك
تداري الحزن جوا عينيك

يطل ويلفت الأنظار
تشوفه الناس تقول ما علش
ما فيش ما علش تطفى النار
أنا تعبان، أنا محتار
أَرِنْ لَهَا؟
سؤال تعبان من التكرار



يا جنابك

وضحكت ضحكة هستيريا

دا اللي كان طالع عليّ

لما سُفت حبيتي جاية

وعينيها مليها الدموع

نسيت قوام إن الرجوع

شيء مستحيل وما فيش بديل

غير الفراق والاشتياق ممنوع

ناسية كلامها لما قالت

فقري عيب

دا حتى مش عارف يجيب

إن شا الله دبلّة

ناسية الطريقة والمعاملة

كنت عاشق كل تفصييلة في حياتك
وانتِ كان حبك مجاملة
سيبك انتِ من العياط والنهنية
والطريقة المستنفةة في المأحيلة
قبل سابق كنتِ قايلة
فرق واضح في المعيشة
يعني لسا الوقت بدري
لما تبقى في كوني ريشة
يعني أنا بالنسبة ليك يا جنابك كنت طيشة
يا جنابك مستوايا غير سعادتك
حتى لبسك، حتى أكلك، حتى اسمك
حتى شكلك، حتى زعلك أو مشاكلك
بتلخص في حفلة نادي أو سهرة
وشلة تبقى بطلتهم وحكايتهم لما يتلموا

وفستانك ما فيش منه
وواحد ما يشبهنيش في شيء أبدًا
تكوني فرحته وهمُّه
يا جنابك فقر المادة مش عيبة
ولا غريبة إن الفقير يعشق أميرة
الفقر فعلاً في المشاعر
وانت طول عمرك فقيرة
يا جنابك إيه اللي جابك؟
لسّا حالي هو هو
لسّا فقري هو هو
الي فارق يا جنابك إن جرحك زادني قوة
وان قصدك حد غيري أصل انا ما بقيتش هو
أنا فقري زايد حبتين
وعندي طين

والطين دا يبقى عزتي بنفسي وكرامتي

ورصيدي في البنك ابتسامتي

وبيتي إحساسي الي زايد

كنت رايد بس حُبك

وباشكرك علشان خسرتك

روحي يلا لحال سبيلك

خط سيرى عكس سيرك

سيبي قلبي لحد غيرك

حد يعرف بس قيمته

أما انت يا جنابك

فكنت عيبه وكنت هممه



بطاقة شخصية

أعرفكم بنفسي

الاسم: مصري العربي أبو الطيبة

ابن نكتة وما بتطلعش مني العيبة

والعيب إني أبكي لو حتى عندي مصيبة

ومصيبة لو أبطل أغاني أو أنكنت

في الشدة باستحمل، في الفرح باتنطط

وتتظبط معايا يومين وكثير بتتلخبط

وبتخبط وبتعبط لكني دائماً ربنا باحمد

الاسم: مصري العربي أبو الطيبة

السن: مليون سنة بادفع ضريبة

والضريبة على حاجة ما عملتهاش

بالذمة مش خيبة؟

والخيبة هي حضارة السبع تلاف

بناها غيري أما أنا فعملت ائتلاف

ائتلاف ثورة وما فيش خلاف

سوء تفاهم بسيط بدون اختلاف

لا فيه سب ولا قذف ولا سرقة

كل الحكاية إن بلدنا عندنا مش فارقة

تتحرق تتسرق أي حاجة

أهم حاجة عندنا السُّلطة

ومرت شهور وسنين وبلدنا بقت سلطة

الاسم: مصري العربي أبو الطيبة

السن: مليون سنة بادفع ضريبة

العنوان: ساكن في بلاد غربية

والغربية إنها بلادي الحبيبة

وحبيبة دي بنوتة حلوة في المدارس
زي القمر وربنا الحارس
حضنت أمها وأبوها كان باصص
عليها بصّة خوف وكأنه كان حاسس
نزلت حبيبة والأمل سابق خطأويها
شنطتها على كتفها ولعبتها في أيديها
والضحكة مالية وشها والفرحة في عينيها
ركبت أوتوبيسها وقوام مشي بيها
هي يا دوب لحظات واتحرق الكراريس
اتقطعت لعبتها ضاعت مع الأوتوبيس
ماتت حبيبة عشان بتدفع التمن
ماتت وهي بتعني يعني إيه كلمة وطن؟
وبدال ما تلبس طرحة في لحظة لبست كفن
هي العيوب فينا ولا العيوب في الوطن؟

وآه يا وطن

آه يا وطن بايخ وانا دايخ على لقمة

واقول غمّة وهتعدي تيجي غمّة

واعيد الكرة يدوب شمّة وتتغمّى عينيك عني

وبعد اللمة تتفرکش ميتين لمة

وانا لوحدي ما ليش لازمة

أنا الغرقان في عبّارة

وانا الشحات الي في إشارة

وانا الي اتهدت عليه عمارة

وانا الي القطر داس حلمه

وانا الطفشان عشان علمه

وانا البايع كليته ودمه

عشان رغيّفين مع سجارة

ويا خسارة

شمس العدل اهي غابت
لا مات أحمد، ولا سالي كمان ماتت
ولا عدى علينا يناير
ولا سُفنا يوميهها بشاير
لا كانت ثورة ولا الشعب كان ثاير



هلوسة

قررت بعض
حبات المطر
هروبا من
فصل الشتاء
متمردة على
الرياح المزعجة
بقى لها يبجي
مليون سنة
متسلسلة
في خيوط
سحابة مغيمة
فصل الشتاء
قرر يحل المسألة

بس بطريقة
مفبركة
قام جامع الريح
ويّا السحاب
كان يوم هباب
الرعد زعق
في الودان
هبّ التراب
غمى العيون
في الوقت دا
حبّات مطر
حبت تلملم
نفسها
لكن خلاص
فات الأوان
وقته انتهى

عدت كهان
مليون سنة
ولسّا الشتا
عمّال ينجيم
على الورود
سلّط رياحه
والسحاب
عملوا زوابع
من عذاب
والبرق برّق
في المطر
عمل اضطراب
فصل الشتا
عمل اتفاق
ويّا الخريف
والصيف يا دوب

كان ضيف خفيف

جواه كِشِر

وبيان لطيف

كان لاتفاق

غبي وسخيف

قتلوا الربيع

قطفوا الورود

معقول تموت

حبَّاتِ مطر

وسط الغباء

والهلوسة

معقول تموت

أرض وسما

علشان يعيش

فصل الشتا؟



الفهرس

- 5 إهداء
- 6 مقدمة
- 7 ستار المسرحية
- 9 بلياتشو الغرام
- 16 عليل قلبك
- 18 ما بتفهميش
- 21 عزيزة
- 23 على سهوة بقينا اتنين
- 25 حميدة
- 30 بسيط جدا

- 31..... نسيت اسمك
- 34..... الشارع بتاعنا القديم
- 38..... انت مين؟
- 44..... لسا بتشوفك حبيها
- 47..... أسطورة العشق
- 50..... الوجع
- 53..... يا فراق
- 57..... يا فلسطين
- 60..... الجدول
- 63..... همي
- 64..... القلب لاخضر
- 67..... مش بإيدي

72..... لون فستانك

75..... مشهد فرقنا

81..... أَرِنُهَا

85..... يا جنابك

89..... بطاقة شخصية

94..... هلوسة

